

ديوان شعر الجادة

واسمها قطبة بن أسد

رواية أبي عبد الله محمد بن العباس

اليزيدي رحمه الله عليه



٤٩٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
محمود وعلينا وعليه
سنة المولد النبوي
الحمد لله رب العالمين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْحَادِثُ

وَأَسْمُهُ قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْوَلٍ
 بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ زُرَّامٍ
 مَازَنُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ وَاتِّمَامُ سَمِيِّ
 الْحَادِثِ يَقُولُ زَايَنُ بْنُ سَيَّارٍ الْقُرَازِيُّ لَهُ حَبِيبٌ هَجَاهُ

كَأَنَّكَ حَادِثُ الْمَنَكِبَيْنِ تَصْعَقَانِ قُضِي

حَادِثُ الْمَنَكِبَيْنِ أَيُّ صَحْبَةِ الْمَنَكِبَيْنِ يُقَالُ رَجُلٌ
 حَادِثُ الْمَنَكِبَيْنِ وَكُلُّ صَحْبَةٍ حَادِثٌ وَوَرِثَ حَادِثٌ إِذَا
 كَانَ عَلَى ظِلِّهِ وَيُقَالُ لِمَنْ حَادِثٌ أَيُّ آثَارٍ

شَهْوَى الْمَاءِ فَتَشْرَبُ ثُمَّ لَا تَزْوِي فَإِذَا أَصَابَهَا ذَلِكَ
 فَصَدَّ لَهَا عَرَقٌ لِيُخْفِيَ الدَّمَ عَنْهَا وَيُزِيدُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 وَلَمْ يَقْطَعْ عَيْدُ عَزْرُوقَهَا مِنْ خُمَالٍ

وَمَطِيَّةٌ جَمَلَتْ رَحْلَ مَطِيَّةٍ حَرَجَ شَيْمَنْ

حَمَلَتْ رَجُلَ مَطِيَّةٍ يَقُولُ عَلَى إِبِلٍ فَكُلَّمَا أُنْجَسَتْ
 بَعِيرٌ أَوْ قَامَ حَوْلَتْ رَحْلُهُ عَلَى آخِرٍ وَآخِرُ الْجُرْحِ الْبَطُولَةُ عَلَى
 الْأَرْضِ وَسَمُّ مِنَ الْعَسَارِ بَدْعِدَعٍ قَالَ كَانَتْ الْأَبْلُ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا عَمَزَتْ قَبِيلَ لَمَادٍ بَدْعِدَعٍ وَلَعَالِيَتُهُمْ
 وَنَحْنُ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كُنْهٌ هـ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ قَالَ كُنْهٌ
 فِي الْإِسْلَامِ أَنْ يُقَالُ دَعْدَعٍ وَقِيلَ قَوْلُ اللَّهِ
 ارْقِعْ وَأَنْفَعِ هـ

الْعَرِيشَانِ بَدْعِدَعٍ

بَدْعِدَعٍ

وَمُنَاحٌ غَيْرُ تَيْبَةٍ عَرَسَتْهُ قَمَرٌ فِي الْحَدَثَانِ

يُقَالُ مَا لَدَى الْمَكَانِ نَيْبُهُ أَيْ مَكَتُ قُرْ أَيْ
خَلِيقُ أَنْ يَكُونَ بِهِ الْحَدَثَانُ وَالْوَحْيَةُ وَيُقَالُ
فُلَانٌ قُرٌّ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ أَيْ خَلِيقٌ وَأَنْتَدَ
أَوْ تَحَلُّونَ فَإِنَّا مِنْكُمْ قُرٌّ هـ أَيْ خُلَفَاءُ
أَنْ تَلْحَقَ بِكُمْ وَنَابَى الْمَضْجَعُ يَقُولُ لَا يَطْمَئِنُّ هـ

رَفِيعٌ عَنِ الْقُرْ

عَرَسَتْهُ وَوَسَادَكَ فِي سِلْدِ خَاخِي

الْحَاظِي الْمُبْنَى وَالْبَضِيعُ اللَّحْمُ وَهُوَ أَسْمُ وَحْدَهُ كَمَا
قِيلَ دَخِلْتُ وَيُقَالُ دَسَعَ حَجَرٌ إِذَا دَفَعَ بِهَا وَصَرَعَهَا
إِذَا بَلَغَهَا فَيَقُولُ هَذَا لَأَمْسَلِي عُرُوقَ بَدَنِ مِنَ الدَّمِ
أَتَمَامَتِلِي عُرُوقُ بَدَنِ الشَّيْخِ كَمَا قَالَ
بَادِرُ عُرُوقُهُ مِنَ الْغَضِّ هـ

تَرْفَعُ كَلِمَةً

وَرَفَعَتْ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَإِنْ قَدَانِ عَمِي غَيْرَانِ

فَأَمَّا أَيْ قَدْ فَنَزَّ وَأَحْمَرُ يَعْنِي شَاعِدٌ وَمِثْلُ قَدْ بَانَ
عَنِ قَوْلِهِمْ قَدْ انْقَطَعَتْ رِجْلِي غَيْرَ أَنَّهَا مَعِي هـ

فَنَزَّ لِحَيْثُ تَوَكَّاتِ ثَنَانُهَا أَثَرُ كَفْنِ الْقَطَا

يُرِيدُ كَانَ مَوْضِعَ ثَنَانِهَا مَوْضِعَ قَطَا يَعْنِي نَاقَتَهُ

فَالْمَضْجَعُ

وَقَالَ إِضَا وَهِيَ أَضْمَعِيَّةٌ

أَطْلَعْنَهُ وَلَا تَوَدَّ عِنَاهُ سِنْدُ لُحْنِنَا لِكِرِ التَّصَدُّ

أَيْ مَا أَشَدَّ مَا نَحَلْتُ وَالصَّدْفُ الْمَيْلُ عَمَّا يُحِبُّ
لِأَمَّا تَكْنَهُ وَالْمَزَاةُ الصَّدُوفُ الَّتِي تَمِيلُ
وَتَجْمَعُ عَنْ رُوحِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ وَالْكُنْدُ الْكَفَرُ
وَالْجُودُ وَمِنْهُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ أَيْ

وَالْكُنْدُ

جَاهِدْ لِنَعْمَتِهِ كَأَنَّهُ نُسَيْتُ كِدَهُ وَأَسَدٌ لِلْأَعْمَى
فَيَطِيءُ غَيْطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ وَوَصَالَ جَبَلٍ وَكُنَادِيهَا

وَتَطَّطَ لِنَسَائِلِ الْمَزَارِ وَخَلَّتْهَا مُفَقَّدَةٌ

إِنَّ الْحَبِيبَ لَتُفَقِّدُ

فَلَسْنَا جَمًّا إِلَى الْكَتَا حَاحَةً بَيْنَنَا لِيُنْسِينَا

الْكُتَا حَاحَةُ الْعَدَاوَةِ وَالْبَعْضُ يُقَالُ فُلَانٌ كَانَتْ أَيْ عَدُوٌّ يُقَالُ
إِذَا أَصَابَتْ الْقَرْبَ مَنَاكِبُهُ رُبْعًا عَلَيْهِ وَتَحَلَّتِ الضَّغَائِرُ مِنْ قُلُوبِنَا

فَلَا فَحْسٌ فِي دَارِنَا وَصِدِّيقِنَا وَلَا وَرَعٌ نُهْبَى

يَقُولُ لَا يَفْحَسُ إِذَا كُنَّا فِي أَهْلِنَا وَلَا يَفْحَسُ عَلَى صَدِيقِنَا
وَالْوَرَعُ الْجَبَانُ الْهَيُوبُ يَقُولُ إِذَا ابْتَدَرْنَا الْجَدُّ لَمْ
يَبْتَدِرْهُ نَحْنُ نَهْمَاهُ أَيْ نَحْنُ مُتَقَدِّمُونَ فِيهِ

إِذَا ابْتَدَرْنَا الْجَدُّ

وَأَنَا سَوَاءٌ كَهْلُنَا وَوَلِيدُنَا لَنَا خُلُوقٌ جَزَلٌ

يَقُولُ نَحْنُ كُنَّا إِجْلَاءً غُلَامًا مِثْلُ كَهْلِنَا لَنَا
خُلُوقٌ جَزَلٌ أَيْ جَسِيمٌ ضَخْمٌ وَالسَّمَائِلُ الْأَخْلَاقُ
وَالطَّبَائِعُ وَالْجِلْدُ الْمُسْنُ الْقَوِيُّ

عِنْدِي الْحَبِيبُ الْفَارِ

وَأَنَا لِيَغْتَسِي الطَّامِعُونَ بِيَوْمِنَا إِذَا كَانَ عَوْصَا

الرَّهْدُ الْعَوْنُ وَالْعَطِيَّةُ إِذَا كَانَ الرَّهْدُ مُعْنَا صَاحِبُ شَهْلٍ
الْمَخْرَجُ يَذَلُّنَا فَأَعْطَيْنَا

لِيُغْفِرَ لِيَوْمِنَا

وَأَنِّي مِنْ قَوْمٍ فَأَنجِيهِمْ كَأَسِيبٍ فِي

الْأَهْلِ كَذِيَّانِ زَانٍ مَا حَنَابُ كُشْيَةٍ عَالِنَا

عَالِنَاهَا أَيْ ثَقَّتْ عَلَيْهَا وَعَالَاهُ شَقٌّ عَلَيْهِ وَابْتَدَرُ
أَيْ جِدَّ مَا لَقِيتُ مِنَ الشَّرِّ هـ

إِذَا ابْتَدَرْنَا الْجَدُّ

فَأَشْوِعْ عَلَيْنَا يَا أَبَا لَيْبِكُمْ بِأَحْسَابِنَا إِنَّا

وَيَزِيدُ بِالْحَسَابَاتِ إِنَّ الشَّاءَ هُوَ الْخُلْدُ أَيْ
هُوَ مِنَ السُّرُورِ فَكَأَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ الْخُلْدَ قَالَ وَإِنَّمَا
إِذَا دَقَّ قَوْلُ أَبِي بَرْزَخٍ

فَإِذَا انْتَبَهَ أَهْلُكُمْ فَخَذُّوا مِنْ الْحَدِيثِ مَهْلِكٌ وَخُلْدٌ
يَقُولُ مِنَ الْحَدِيثِ مَا إِذَا حَدَّثَ بِرَهْلِكِ أَهْلُهُ مِمَّا عَلَيْهِمْ فِيهِ
الْعَازِ وَمِنْهُ مَا هُوَ سُورُورٌ لِأَهْلِهِ ه

فَلْيَحْبِسْنَا يَوْمَ الْكَفَافَةِ حَيْلَنَا الْمَنَعِ سَبِي

بِمُحْبِسِ ضَنْكٍ وَالرِّمَاحِ كَأَنَّهُادٍ وَالْخِ

حَرْوُنِي مِنَّا سَلْبٌ حَرْوٌ

الشَّاءَ هُوَ الْخُلْدُ
أَيْ هُوَ مِنَ السُّرُورِ

وَيُقَاتِلُ حِدْرًا نَزْرُ السُّوْطِ أَيْ غُلْظٌ وَزَجٌّ جَادِرٌ
وَالرَّصِيعُ وَالرَّخِ وَالزَّلْدُ وَاحِدٌ وَنُقْضُ نَقْضٌ وَيُقَاتِلُ
انْقَضَتْ النُّفُوسُ دَعُ نَقْضُ انْقِصَاضًا وَانْقَضَتْ
الْعُقَابُ إِذَا صَوَّتَتْ نَقْضُ انْقِصَاضًا وَانْقَضَتْ
إِذَا انْقَضَتْ نَقْضُ انْقِصَاضًا وَأَكْتَدَ
قَطْعُ مَا بَيْنَ الْحَيِّ وَالْجَوَانِ نَقْضُ أَيْدِيهَا نَقْضُ الْعُقَابِ

عَجُوزُ صَفَادٍ مَحْجُوبَةٌ يَطُوفُ بِهَا وَلَدَةٌ

عَجُوزُ صَفَادٍ أَيْ مُسِنَّهٌ أَيْ يَطُوفُ بِهَا
الصَّبِيحَانِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا

فَأَجَابَهُ الْجَادِرَةُ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ شَكَّرَ أَخِي خَنْعَةَ غَادِرٍ

الْحَسَابَاتِ
أَيْ حَسَابَاتِ

الْحَنَّةُ الْوُفُوعُ فِي الْأَمْرِ الْقَبِيحِ الَّذِي سَيِّئًا
مِنْهُ يُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي حَنَّةٍ ٥

كَأَنَّكَ فَقَاحَةٌ نَوَّرَتْ مَعَ الصُّبْحِ فِي طَرَفِ

الْفُقَاحَةُ الرَّهْنَةُ مِنْ زَهْرٍ الْبَقْلِ عَلَى أَيْ لَوْنٍ
كَأَنَّكَ وَنَوَّرَتْ ظَاهِرَ نَوْرُهَا وَالزُّهْنُ الْبَيَاضُ
يُقَالُ فُلَانٌ أَزْهَرُ مِنَ الرَّهْنَةِ وَأَمْرٌ أَزْهَرُ
وَالزُّهْنُ الْحَمْدُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَالزَّاهِرُ
الْمُنْقَذُ يُقَالُ ظَلَّ نَوْرُ أَجَةٍ يَزْهَرُ حَتَّى أَصْبَحَ ٥
وَالزُّهْرُ الْبَرْقُ وَالْحَسَارُ مَكَانٌ يَرْتَفِعُ مَا ٥
جَوْلَهُ وَيَطْمَنُّ وَسَطُهُ بِفَتْحَةٍ فِيهِ الْمَاءُ ٥

وَقَالَ الْحَادِرَةُ أَيْضًا يَهْجُو

نَبَاتٌ نَسِيَّارٌ

الشَّيْءُ لَا يَزَالُ فِي عَيْنِهِ

لَعَمْرُكَ لَا أَهْجُو مَنْوَلَةً كَلَّهَا وَلَكِنَّمَا أَهْجُو

مُتَشَائِمًا لَا ابْنَ الْعَمْرِ فِي غَيْرِ كُنْهٍ مَبَاسِتِيمٍ

فِي غَيْرِ كُنْهٍ أَيْ قَدْ نَبَّيْتُ مَا بَلَّغْتُ كُنْهَ هَذَا
الْأَمْرِ أَيْ قَدْ نَبَّيْتُ قَوْلَ مَنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ بَلَّغَ أَنْ يَصِغَ
فِيهِ هَذَا كُنْهَ وَقَالَ الدَّبْسَانِيُّ
وَعَيْنُ مَنْ قَابُوسٌ فِي غَيْرِ كُنْهٍ
وَمَبَاسِتِيمٌ مِنَ الْبَسِيمِ وَالْعَارِضَةُ أَنْ تُدْخِلَ الشَّاةُ
أَوَ الشَّافَةَ مِنْ ظِلْعٍ أَوْ كَسْرٍ أَوْ عِلَّةٍ لَا تُدْخِلُ ٥
سَلِيلَةٌ بَعِزُّ لَهَا عَارِضٌ فَتُدْخِلُ لَذَلِكَ ٥

الشَّيْءُ لَا يَزَالُ فِي عَيْنِهِ

الشَّيْءُ لَا يَزَالُ فِي عَيْنِهِ

مَفَازِطُ الْمَاءِ الظُّنُونُ بِسُحْرَةٍ تُغَادِرُكَ قَبْلَكَ

الظُّنُونُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُؤْتَقُ بِعَتَانِهِ وَالظُّنُونُ
مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يُؤْتَقُ بِمَا عِنْدَهُ وَالظُّنُونُ الْمَتَمُّ
وَالظُّنُونُ الْخَيْلُ وَفَعَادِلِكَ قَبْلَ الصُّبْحِ عَانَهُمْ
أَيُّ جُحْمٍ هُمْ أَيْ عَيْدُ وَنَ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ يَسْتَقُونَ
مِنْهُ لَا يَلَهُمْ وَالْمَعَارِيطُ الْمَقْتَدِمُونَ

مِنْ أَنْبَاءِ الْكَلْبِ

يُرْجَوُ أَشَدَّ الْمِيَاهِ بِأَيُّ مَثَالِبِ مُسَوِّدٍ

يُرْجَوُ كَيْسُوفُونَ وَالْأَسْدَامُ الْمِيَاهُ الْمُتَعَبِينَ
وَأَحَدُهُمْ أَشَدُّ وَالْمَثَالِبُ الْمَسَانُ وَأَحَدُهُمَا
تَلْبُكٌ وَالذِّكْرُ فِيهِ وَالْأُنْثَى بِلَاهُاءٍ وَالْعَارِي
أُصُولُ الْأَفْئَادِ وَالْأَبَاطُ وَأُذُنُ الْأَدْنَى
وَالْأَدْنَى وَالْقَيْطُ وَأَحَدُهُ

وَقَالَ الْحَادِرَةُ أَيْضًا

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ مِنْ
أَهْلِ الدِّيْنِيَّةِ قَالَ كَانَ حَيْثَانُ بْنُ نَابِتٍ إِذَا قِيلَ
نُوسِدَ الشَّعْرُ قَالَ مَلَأْتُ كَلِمَةَ الْحَوِيدِ قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ يَعْنِي هَذِهِ وَهِيَ فِي اخْتِيَارِ الْمُفَضَّلِ وَالْأَصَحِّ

مِنْ أَنْبَاءِ الْكَلْبِ

بَكَرَتْ سَمِيَّةُ غُدْوَةً فَتَمَنَّعَ وَغَدَتْ غُدْوَةً

وَيُرْوَى بِكَرَتْ سَمِيَّةُ بِكْرَةٍ فَتَمَنَّعَ
أَيُّ فَاذْرُكْهَا فَتَمَنَّعَ مِنْهَا بِسَلَامٍ أَوْ بِحَدِيثٍ

مِنْ أَنْبَاءِ الْكَلْبِ

وَتَزَوَّدَتْ عَيْنِي غُلَّةً لَقَيْتُهَا بِلَوِي عَنْزِيَّةَ

وَتَصَدَّقْتُ حَتَّى أَشْبَثْتُكَ بِوَاضِحِ صِلَتِ

مِنْ أَنْبَاءِ الْكَلْبِ

وَبِشَايِهَا وَبِشَايِهَا	وَبِزَوَى كُمَيْسٍ نَصَدَفَتْ أَعْرَضَتْ وَاسْتَبَدَّكَ غَلَبَتْ عَلَى عَقْلِكَ صِرْتَ كَأَنَّكَ سَجَبِي فِي يَدِهَا وَالصَّلَاةُ الْأَجْرُ الْأَمَلُ وَالْأَلْعُ الطُّوْبُ الْعُقُوبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
	وَمَقَلَتِي حُورًا حَسِبُ طَرَفَهَا وَسَنَاوَجَرَةً
وَإِذَا نَاوَعَكَ الْحَدِيثَ رَأَيْتَهَا حَسَنًا بَسْمَهَا	لَدَيْكَ الْمَكْرَعُ كَمَا يَطِيبُ الْمَكْرَعُ فِي الْمَاءِ ه
كَغَرِيضٍ سَائِيَةٍ أَدْرَتُهُ الصَّبَا مِنْ مَاءِ الشَّجَرِ	

وَبِشَايِهَا وَبِشَايِهَا	الصَّنَاكَ الصَّنَاكَ وَالِدُ إِلَى الْأَرْضِيَّةِ الَّتِي يَدُلُّ بِهَا بَحْرُهَا وَالْجَزُورُ الَّتِي لَا يَخْرُجُ دَلُومُهَا الْأَجَلُ وَالسَّلْبُ سَوَى نُفْلُهُ الْأَرْضِيَّةِ وَجُرْدٌ قَدْ لَحِصَتْ وَذَهَبَ زَبْرُهَا
	إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى اشْتَرَقَتْ بِنَفْسِهَا وَزَيَّرَ مَظْلُومُ
وَبِشَايِهَا وَبِشَايِهَا	اشْتَرَقَتْ أَيْ اغْضَبَتْ يُقَالُ شَرَقَ بَرَقِيهِ أَيْ غَضَبَهُ وَظَلُومٌ دَمٌ فِيهِ غَيْرُ حَيٍّ لَمْ يَكُنْ أَدْرَكَ بِرُيْدِهَا أَخَاضَتْ فِيهِ دَوَابُّهَا وَهِيَ مَأْخِزُ حَوَافِرِهَا وَوَرْدٌ أَحْمَرُ ه
	نَصَبْتُ سِرًّا عَالِمًا مَضِيوعًا عَلَيْهِمْ وَتُنْتَبِطُّ بِالْأَحْسَنِ
وَبِشَايِهَا وَبِشَايِهَا	نَصَبْتُ سِرًّا أَيْ عُدَّةً رُحَدَارًا وَهَذَا مِنْ شُرْعَتِهِمْ وَتُنْتَبِطُّ بِطَاءٍ أَيْ غَيْرِهَا كَشَفَةِ لَا يَزِيدُ الْفَرَّانُ أَيْ هِيَ قُطْفٌ إِذَا انْتَبَتْ
	إِذَا هِيَ تَشْكُ السَّمْهَى نُحُورُهَا وَخَامَتْ

سَكَ أَنْظَمَ وَحَامَتْ جَبَّتْ وَكَرِهَتْ يُقَالُ حَامٌ بَنُو فُلَانٍ
عَنْ بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَرِهُوا لَأَفْدَامَ عَلَيْهِمْ وَالْقَدُّ الشَّوْطُ
وَالْعَبْدُ الرَّحْمَنُ أَنْتَدَاعِي عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَبِي شَيْبَةَ

سَوَالِفُهَا لُجُجٌ إِذَا هِيَ أَذْبَرَتْ لِكِسْرِيْنِ

سَوَالِفُهَا لُجُجٌ إِذَا هِيَ أَذْبَرَتْ عَنْ الْقَوْمِ يُقَالُ فِيهَا تَهَيُّوْءُ
لَيْسَ فِيهَا قَابِعَةٌ وَحُرْدٌ أَذْخَلَتْ أَيْدِيَهَا فِي أَعْنَاقِهِمَا لَمْ
تَذُمَّ لِمَقْصِيٍّ قَالَ عَمْرُو بْنُ

إِذَا نَفَعَ الرِّمَاحُ بِجَانِبَيْهِ تَأَخَّرَ قَابِعًا فِيهِ صِدُودٌ
يُقَالُ قَبَعَ فِي ثَوْبِهِ إِذَا الْتَفَتَ فِيهِ حَدَّثَنَا الْيَزِيدِيُّ قَالَ
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ تَكَلَّمَ ابْنُ
الزُّبَيْرِ فَأَجَابَهُ رَجُلٌ فَقَالَ مِنْ هَذَا فَتَكَتَ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
قَالَ اللَّهُ أَضْحَكَ صَبِيحَةَ الثَّعْلَبِ وَقَبَعَ قَبْعَةَ الثُّنْفِ ذَهَبَ

وَتَا الْحَادِرَةِ

فَوَقَّيْنِي

أَمْسَتْ نُهْمِيَّةٌ صَرِمَتْ حَبْلِي وَنَأَتْ وَخَالَفَ

صَرِمَتْ حَبْلِي يَقُولُ قَطَعَتْ وَصَلِي وَخَالَفَ تَشَكَّلَهَا تَشَكَّلِي
يَقُولُ خَالَفَ نَجَارَهَا نَجَارِي وَأَمَرَهَا أَمَرِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ
نَجَارٌ وَبَعْضُهُمْ نَجَارٌ قَالَ وَسَمِعْتُ خَبْرَ بْنِ الصِّمْلِ يَقُولُ
نَجَارٌ لَا أُرِيدُ بِهِمْ نَجَارًا أَيْ ضَرْبٌ لَا أُرِيدُ بِهِمْ غَيْرُ وَالنَّجْرُ
مِثْلُ النَّجَارِ يُقَالُ فُلَانٌ كَرَّرَ النَّجَارَ إِلَى الْخِلْفَةِ وَاللَّيْلَةُ

وَعَدَا الْعَوَادِي عَنْ نِيَارَتِهَا الْإِتْلَاقِيْنَاءِ عَلَى

عَدَا الْعَوَادِي عَمْرُو بْنُ الصَّوَارِفِ عَنْ زَيْدٍ نِيَارَتِهَا إِلَّا أَنْ
نَلْتَقِي وَنَحْنُ عَلَى سَعْدٍ

وَرَحَابُهُمْ يَوْمَ الدَّوَارِ كَمَا يَرْجُو الْمَقَامُ

بِالْخَصِيصِ

الدَّوَارُ نُسْكٌ لَا مَلَّ لَهَا هَلِيَّةٌ يَطُوفُونَ حَوْلَهُ يَقُولُ
رَجَا أَنْ يَلْقَاهُمْ يَوْمَ الدَّوَارِ حِينَ يَطُوفُونَ النُّسْكَ وَيَتَلَّ
الْحَصِيلَ أَيْ كَمَا يَرْجُو الَّذِي فِي زَانٍ يَدُورُ الْقَسْرُ ه

وَلَقَدْ عَرَفْتُمْ لِسْنًا شَوْتِي كَدَتْ الْأَثْلَافِ فِيهَا

سُتِي الْحَصِيلُ

الْعَرَبُ يَقُولُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ سَنَ الْحَصِيلِ وَالْحَصِيلُ الضَّبُّ
الصَّغِيرُ مِنْ حِينَ يَنْقُضُ عَنْهُ الْبَيْضَةُ ثُمَّ مَا بَلَغَ فَتَسْنُهُ
لَا تَحْرَكَ وَبَعِيثُ مَا تَنِي سَنَةً وَتَلَسَّيَا ه

فِي إِلَيْكَ فَأَنْتِ رَجُلٌ لَمْ تَخْزِي حَسِيَّتِي وَلَا

رَقَا

فِي إِلَيْكَ أَيْ تَبَا عَدِي عَيْتِي ه

ادْعِ الْفَوَاحِشَ أَنْ تَسْبَبَ بِهَا وَتَشْتَرِي بِهَا فَكُلِيهِمَا

الْعَرِضُ الْمَاءُ الطَّرِيقُ مِنْ سَارِيَةٍ شَرِبَتْ
وَيُقَالُ أَدْرَنَهُ وَأَسْتَدْرَنَهُ وَوَدَرَتْ
النَّاقَةُ تَدْرُ وَابْتَحِرَ مَاءُ الْكَرْصِفِ يُقَالُ لِمَاءِ
السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَصِفُوا أَنْ فِيهِ لَبْحُورَةٌ
وَأَنَّهُ لَا يَبْحَرُ وَقَالَ السَّلَوِيُّ
عَدَّتْ كَالْفُطْنَةِ الشَّجَرُ زِلْجَتِ أَمَامَ مَنْزِلِمْ لَجِبَ نَفَاها

ظَلَمَ الْبِطَاحَ لَهَا أَنْهَلَ حَرِيصَةً فَصَفَا

النَّظَافَةُ لَمْ يَحْدِثْ لَهَا قُلُوبٌ

ظَلَمَ جَاءَ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَيُقَالُ أَرْضُ
مَطْلُومَةٍ إِذَا أَصَابَهَا الْمَطَرُ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ
وَالْبِطَاحُ بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ وَأَنْهَلَ لَهَا
سَيْلَهَا يُقَالُ أَنْهَلَتِ السَّمَاءُ إِذَا سَالَتْ
وَالْحَرِيصَةُ السَّيَّابَةُ تَفْعُلُ فِي الْأَرْضِ ه
سَدِيدَةُ الْوَقْعِ فَفَسَتْ رُوحَهُ الْأَرْضُ فَصَفَا النَّظَافُ

أَيُّ صَفَاتِ مَاءٍ هَذِهِ السَّجَابَةُ بَعِيدًا أَنْ أَقْلَعَتْ وَالنُّطْفَةُ
 الْمَاءُ يُقَالُ أَرْضٌ بَيِّنَةٌ فَلَا يَلِيَّ عَذَابُ أَرْضِ اللَّهِ نُطْفَةٌ
 وَلَا أَقْرَبُ مَسَافَةٍ وَلَا أَذَلَّ مَطَرِيَّةً مِنَ الْأُلْفَةِ
 قَالَ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فَعَلَامَ تُضْرَبُ أَكْبَادُ
 الْأَوَّلِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْعَبِيدِ ٥

مَاءٌ فِي الْخَبَرِ
 وَأَوْفَى مَا

لَعِبَ السُّيُولُ فَاصْبِرْ مَا وَهْ غَلَا نَقْطَعُ

لَعِبَ السُّيُولُ أَيُّ جَاءَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَأَنَّهُمْ لَعِبُوا وَالْعَلَلُ
 الْمَاءُ يَجْرِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ وَالْغَيْلُ الْمَاءُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ
 الْأَرْضِ وَالْغَيْلُ الشَّجَرُ الْمَلْفُ وَالْخَزْوَعُ الْبَيْتُ النَّاعِمُ ٥

تَبَايَا فِي الْخَبَرِ

فِيهِمْ وَتَحِيَّكَ هَلْ سَمِعْتَ بِغَدْرَةِ رُفْعِ اللِّوَاءِ

قَالَ يُقَالُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ فَيَقُولُ
 مَثَلُ كُنَانٍ مِثْلًا مَا يُرْفَعُ لِلنَّاسِ وَيُشْهَرُ ٥

نَفَقَتُنَا فِي الْخَبَرِ

إِنَّا نَعِفُّ فَلَا تَرِيبُ حَلِيفُنَا وَنَكْفُ نَتُّ

وَنَقِي بِأَمْرٍ مَالِنَا أَحْسَابُنَا وَجُرِي فِي الْمَجَنَّا

بِأَمْرٍ مَالِنَا يَقْوِي مَالِنَا وَأَوْثَقُهُ نَفْسُنَا
 وَالْأَجْرُ أَنْ يَطْعُنَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَيُدْعَى الرَّجُلُ
 فِيهِ وَنَدْعَى نَقُولُ يَا لَ فُلَانٍ ٥

الرَّقَا حَوْدَدِي
 وَنَفَقَتُنَا فِي الْخَبَرِ

وَلِخَوْضِ غَمْرَةٍ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ تَرْدِي

تُرْدِي نَهْكَ وَعَنْهُمْ لَا يَجْعَلُ يَقُولُ الْعَيْنَةُ
 لَاهِلِ الشَّجَاعَةِ وَالْبَاسُ إِلَى الَّذِي هُوَ أَقْوَى ٥

تَبَايَا فِي الْخَبَرِ

وَنَقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاظِ بِيُوتَنَا زَمَنًا وَيُطْعِنُ

<p>دَارُ الْحِفَاظِ الدَّارُ الَّتِي لَا يُقِيمُ بِهَا إِلَّا مَنْ حَافَظَ عَلَى حَسْبِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا حَافِظَ عَلَى حَسْبِهِ إِلَّا الشَّيْءُ يُقِيمُ وَالْأَمْرُ السَّنَةُ الْحَسْبَةُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَعْدٍ يُقَالُ يُحِبُّهَا أَدْنَى لِمَرْبِعِهَا وَلَوْ تَعَادَى بِكَ كُلُّ مَحْلُوبٍ يَقُولُ يُحِبُّهَا فِي دَارِ الْحِفَاظِ لِبَهَائِهَا عَلَوُهَا فَهِيَ أَدْنَى لِأَمْرٍ تَحْتَ سَاءَتْ وَقَعَادَى تَوَالِي وَالْبَلَاءُ قَوْلُهُ الَّذِينَ يَقُولُ نَحْنُ نُقِيمُ وَإِنْ صَارَتْ أَلْبَانَا كُلُّهَا بِحَكْمَةِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَلْبٍ وَمِثْلُهُ نَحْنُ الْحَبَاشُونَ بِذِي أَرْطَى نَسَفَ الْجِلَّةُ الْخَوَزَدَرِيَّةُ نُقِيمُ عَلَى دَارِ الْحِفَاظِ بِيُونَا فَهُمْ خَيْرُ آتِنَا زَرْعٍ</p>	
<p>قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ</p>	
<p>بِسَبِيلِكَ تَعْرِى لَيْسَ أَحَدٌ سَقَمَ بَيْتَارُ</p>	
<p>بِسَبِيلِ أَيْ بِطَرِيقٍ يَقُولُ لَا يَسْرَحُونَ فِيهِ إِلَهُ مَنِ الْخَوْفِ لَقَدْ هَمَّ مِنَ الْعَدُوِّ وَالسَّقَمُ الْخَوْفُ وَيُسَارَحُونَ يَقَالُ هَذَا أَحَبُّ بَقْعَةٍ فِي الْأَرْضِ</p>	<p>بِسَبِيلِ تَعْرِى</p>
<p>فِيهِ مَا يَدْرِيكَ أَنْتَ فِيهِ بَاكَتْ لَذَنُومُ</p>	

<p>مُحَمَّدٌ عَقَبَ الصُّبُوحَ عِيُونُهُمْ بِمَرَى</p>	
<p>عَقَبَ الصُّبُوحَ أَيْ عَقَبَ الصُّبُوحَ وَالْأَمْلُ بِمَرَى أَيْ وَلَكِنَّ تَرَكَ الْهَمَّ يَقُولُ يَنْظُرُ مِنَ الْحَيَوْنِ حَسْبُ وَمَسَّحَ حَسْبُ</p>	<p>مِنْ أَعْرَاجِهَا وَمِنْهُمْ</p>
<p>بَكَرُوا عَلَى لَيْسَ أَحَدٌ فَصَحَّ هُمْ مِنْ عَاتِي كَدَمِ</p>	
<p>عَاتِي خَمْرٌ عَنِيقَةٌ كَدَمِ الدَّيْجُ يَقُولُ كَأَنَّهُمْ دَابَّةٌ دُجِحَ قَدَمُهُ طَبْرِي وَالشُّعْشُوعُ الْمَرْقُوقُ بِالْمَاءِ</p>	<p>الَّذِينَ مَسَّحَتْ</p>
<p>وَمَعْرِصٌ تَعَالَى الْمَرَا جَلُّتُهُ عَجَّاطِخَتُهُ</p>	
<p>وَلَدَى أَشْعَتْ بَاذِلِ الْيَمِينِ قِيمًا لَقَدْ أَفْضَتْ</p>	
<p>يَقُولُ أَشْعَتْ مِنَ الْفَيْئَانِ بَذَلُ يَمِينِهِ أَنْ تَخْلَفَ وَلَمْ يَزَرْعْ لَمْ يَكْفَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَزَرْعٌ وَمَعْنَى عَلَيْهَا</p>	<p>لَمْ يَشُورْ</p>

وَمُسْهَكِينَ مِنَ الْكَلَالِ بَعَثَهُمْ بَعْدَ الزَّكَاةِ

إلى سواهم ظلم

المُسْهَكُ الْمُنْعُ مِنَ السَّوْمِ يَقُولُ جَاءَ وَكَأَنَّ فَلَمْ
ادْعُهُمْ أَنْ يَتَأَمَّوْا عَنْهُ بَعْثَهُمْ إِلَى سَوَاهِمِ ظَلَعِ
وَالسَّاهِمِ الضَّامِرُ وَالظَّلَعُ الْفِي تَشَكُّي أَيْدِيهَا وَأَرْجُلَهَا

أَوْدَى السِّفَارِ بِرِمِّهَا فَخَالَهَا بِمَا مَقَطَّعَةً

بجرب الأزد

الزَّمُ السَّخْمُ وَأَوْدَى بِهِ السِّفَارُ ذَهَبَ بِهِ يُقَالُ تَوَبَّ
قَدْ أَوْدَى أَيْ قَدِمَتْ لِدَهَابٍ وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ
لِلشَّيْءِ إِذَا ذَهَبَ أَوْ دَى دَرِمٌ وَأَنْتَدَ
كَمَا قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْ دَى دَرِمٌ
وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنْ دَرِمَ بَنُ دُبٍّ بَنُ دُهْلٍ بَنُ شَيْبَانَ
وَيُقَالُ دَرِمٌ بَنُ دُبٍّ مِنْ بَنِي أَسْعَدَ بْنِ هِشَامَ بْنِ مُرَّةَ
بَنِ دُهْلٍ بَنِ شَيْبَانَ كَانَ قَتْلَ فَلَمْ يُوَدِّ وَلَمْ يَبْلُغْهُ
فَقَتَلَ قَاتِلُ أَوْ دَى دَرِمٌ فَصَارَتْ مَثَلًا لِمَا لَا يُدْرَكَ
بِهِ وَالْهَيَامُ أَنْ يَأْخُذَ الْأَيْدِي شَيْئًا شَبِيهًا بِالْجَوِّ مِنْ

وَوَحَدَتْ أَبَائَهُمْ خُلُوعَ الشَّهَائِدِ غَيْرُ

دخول

وَقَوْلُهُ غَيْرُ دَى دَخَلَ يَقُولُ أَنَا غَيْرُ مَدْخُولٍ يُقَالُ
رَجُلٌ فِيهِ دَخْلٌ وَرَجُلٌ مَدْخُولٌ إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ

لَوْ صِدْقِي لَقُلْتُ أَنَّهُمْ صَبَرُوا عَلَى الْبُخْدَاتِ

والأزد

الْبُخْدَةُ الْفَنَاءُ وَالشَّدَةُ وَالْأَزْلُ الضِّيقُ أَيْ يَحْسِنُونَ
فِي الْمَكَانِ الضِّيقِ فَلَا يَنْتَحُونَ يَقُولُ إِذَا أَبْلَوْ صَبْرُوه

وَعَلَى الرِّزْيَةِ مِنْ نَفْسِهِمْ قِلَالُ اللَّبَنَاتِ وَالْفَنَالِ

الرِّزْيَةُ الْمَصَابِيَةُ فِي النَّفْسِ وَالْمَالِ وَالنَّالُ الْإِلَازِلُ وَاللَّبَنَاتُ
الْأَرْمِيَةُ الشَّدَادَةُ نَزَلَتْ بِالنَّاسِ لِرِزْيَةِ أَيْ جُوعٍ وَشِدَّةٍ

هَلَاكِيَا لَتِ إِذَا هُمْ أَحْتَمَلُوا فَتَحُوا لِحَظِيَّةِ

الْحَظِيَّةُ أَرْضٌ بَرَزَتْ مِنْ مَطِيرٍ بَرَزَتْ وَفَدَا خَطَامًا مَاءُ
الْمَطَرِ وَالْجَلُّ الْجَدْبُ هـ

بَعْنِ الرَّعَابِهَا مَسَارِجُهُمْ وَحَفَّتْ مَرَاتِعُهَا

جَفَّتْ أَيْ نَطَمَتْ يَقُولُ الْبَارِلُ لَا جِدْهَا مَا يَأْكُلُ

إِذَا لَا يَدْنُسُنَا الشِّتَاءُ وَلَا نَطَا الضَّعِيفُ

إِزَادَةُ الْأَكْلِ

وَيَنْفَسُونَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا نَظَرَ الْفَوَارِسُ

وَالرَّجُلُ الرَّجُلُ اللَّهُ
الْمُضَافُ الْمَلِكُ

عَوْدَةُ الرَّجُلِ

الْمُقْبِلِينَ حُورٌ خَيْلُهُمْ حِدَا الرُّمَاحِ وَعَبِيَّةُ

النَّبِيلُ

أَصْلُ الْعَبِيَّةِ الدَّقَّةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ تَمُوتُ كُلُّ دَفْعَةٍ مِنْ
نَيْلٍ وَخَيْلٍ أَوْ تَسْتَمُّ فَهِيَ عَبِيَّةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
إِذَا اسْتَهْلَكْتَ عَلَيْهَا عَبِيَّةً أَرَجَتْ مَرَايِضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَارُوحَ الْخَيْلِ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيدِيُّ حَدَّثَنِي أَجْمَدُ بْنُ الْحَرِثِ الْحَزَنِيُّ عَنْ أَبِي
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ مَا يَسْرُدُنِي بَعْلِي عِلْمٌ فَيَلِدُ
لَهُ وَمَا عِلْمُكَ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ الْغَنَزِيَّةَ الْبَقْلَ وَتَكُنُ الْوَيْلُ
وَأَنَّ تَمْرَ الْعَبِيَّاتِ عَبِيَّةُ النَّبِيلِ وَأَنَّ سَرَّ النَّبَاءِ الْجُمُيَّةُ
الْمُحْيَاضُ وَالسُّوَيْدَاءُ الْمُسْرَاضُ هـ

تَمْشِي عِلَّةُ الْحَادِرَةِ بِأَسْرَرِهِ

نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ قَلَالِ الْكَتَابِ يَأْقُوتُ الْمُسْتَعْصِمِي فِي سَنَنِ سِتٍّ وَتَشْعِينِ
وَتَمَامًا عَلَى الْحُسَيْنِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ حَامِدًا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعُصَلِيَّةُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ